

دور الساحات العامة وتأثيرها على جودة الحياة في التجمعات الجديدة " دراسة حالة مدينة الرحاب – القاهرة الجديدة "

THE FUNCTION OF PUBLIC URBAN SPACES AND ITS INFLUENCE ON QUALITY OF LIFE, IN NEW URBAN SETTLEMENTS

م/مرودة الحسن احمد
مهندس بنقابة المهندسين المصرية
قسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة
بالمطرية – جامعة حلوان
marwaali2535@gmail.com

أ.م.د/ هالة أديب فهمي
أستاذ مساعد بقسم الهندسة المعمارية كلية الهندسة
بالمطرية – جامعة حلوان
HALA_HANNA@m.eng.Helwan.edu.eg

أ.م.د / فاطمة مصطفى النخيلي
أستاذ مساعد بقسم الهندسة المعمارية كلية
الهندسة بالمطرية – جامعة حلوان
Drfatmaelnekhaily@gmail.com

الملخص:

تعاني الساحات العامة في مصر من العديد من المشكلات وخاصة في التجمعات السكنية الجديدة، بالرغم من إن الساحات العامة هي إحد المفردات التصميمية الحضرية للمدينة والتي من المفترض إن تلبي احتياجات مستخدميها للاستمتاع بالوقت أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة بها. وعلى الرغم من ذلك، لا يوجد الوعي الكافي في مصر لأهمية درجة جودة الحياة العمرانية Livability بها.

وفي إطار هذا المفهوم تظهر أهمية وجود مؤشرات لقياس كفاءه الساحات العامة في اداء دورها وكيفية تحقيق الهدف المرجوه من نشأتها لتنمية المجتمعات السكنية الجديدة وتلبية احتياجات مستخدمي الساحة المختلفة.

يستهدف البحث عرض لمفهوم وارهاء منظري التصميم الحضري عن الساحة العامة وتصميمها وشروط رفع كفاءة الساحة -المفردات التصميمية لها -ودراسة احتياجات المستخدمين بالساحة الحضرية لتوفيرها لجذب اكبر عدد من المستخدمين بمختلف مراحلهم العمرية لتحقيق الجودة الحضرية بالتمعات السكنية الجديدة. ويتم دراسة أحد الساحات العامة في تركيا (Bol Pazer) في مجتمع مغلق(كمبوند سكني) وساحة السوق بمدينة الرحاب -مصر.

ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة من نشأت التجمعات السكنية الجديدة يجب دراسة احتياجات مستخدمي الساحة العامة وتلبية احتياجاتهم.

Abstract:

Public squares in Egypt suffer from many problems, especially in new residential communities, although public squares are one of the urban design vocabularies of the city, which is supposed to meet the needs of its users to enjoy time while practicing various activities in it. Despite this, there is not enough awareness in Egypt of the importance of the quality of urban life.

Within the framework of this concept, the importance of having indicators to measure the efficiency of public squares in performing their role and how to achieve the desired goal of their inception is to develop new residential communities and meet the needs of different square users.

The research aims to present the concept and opinions of urban design theorists about the public square and its design and the conditions for raising the efficiency of the square - its design vocabulary - and to study the needs of users in the urban square to provide it to attract the largest number of users of all ages to achieve urban quality in new residential communities. One of the public squares in Turkey (Bol Pazer) is being studied in a closed community (Residential Compound) and the market square in Al-Rehab City - Egypt.

In order to achieve the desired goals of the emergence of new residential communities, the needs of users of the public square must be studied and their needs met.

الكلمات الدالة:

(الساحات العامة، المعايير التصميمية للساحات العامة، جودة الحياة العمرانية، احتياجات المستخدمين بالساحات العامة).

Key words:

(Public squares, design standards for public squares, quality of life, the needs of users in public squares)

1\ المقدمة:

مع التطور العالمي السريع والتحول الى الاقتصاد المعرفي تحتاج المدن الى إعادة التفكير في مقوماتها وفرص التنمية لديها للارتقاء بشعبها على كافة المستويات وإظهار طبيعتها المتفردة. وتعتبر الساحات العامة جزء هاماً من النسيج العمراني للمدينة، كما تساعد في تلبية احتياجات المدينة، وتساعد في توفير بيئة مناسبة، وتسهم في تكوين شخصية منفردة لكل مدينة على حدي، وبالتالي تكون عاملاً من عوامل جودة الحياة، وتوفير العناصر المستخدمة في الاندماج بين الأنشطة المجتمعية التي يحتاجها السكان، لتكوين بيئة صحية داخل المدينة المصرية.

1\1 إشكالية البحث:

تفتقد الساحات العامة التي تجري في العديد من المدن الجديدة بمصر لأبعاد ومعايير جودة الحياة من حيث (توفير فراغات حضرية تفاعلية، ووضع خطط في كيفية استغلال الاراضي واستعمالاتها، وخلق بيئات جاذبة تمكن من المشي وركوب الدراجات وتوفر خيارات متعددة للنقل الذكي (الدراجات) المستدام لا يرتبط هذا القصور بالجوانب الاقتصادية وادارية والتنفيذية فقط، بل ينبع في الاساس من غياب البعد الانساني كأحد عناصر تحقيق جودة الحياة في تلك التجمعات العمرانية الجديدة، لذلك تحتاج هذه التجمعات إلى أدوات تعمل وتساعد في تقييم مستوي جودة الحياة ومن ثم تساعد علي تحسين جودة الحياة العمرانية، بهدف مواكبة التطور الحضري لتلبية احتياجات الافراد المعاصرة.

2\1 هدف البحث:

يحدد الهدف الرئيسي للبحث في استخلاص المعايير الواجب توافرها في الساحات العامة لتحقيق جودة الحياة بحيث تصبح هذه الساحات ناجحة وجاذبة لاستخدام جميع الفئات وتعمل على تحقيق جودة الحياة لمستخدميها.

3\1 المنهجية البحثية:

لتحقيق الهدف من البحث تم تقسيم البحث إلى ثلاث أجزاء متكاملة – الدراسة نظري –

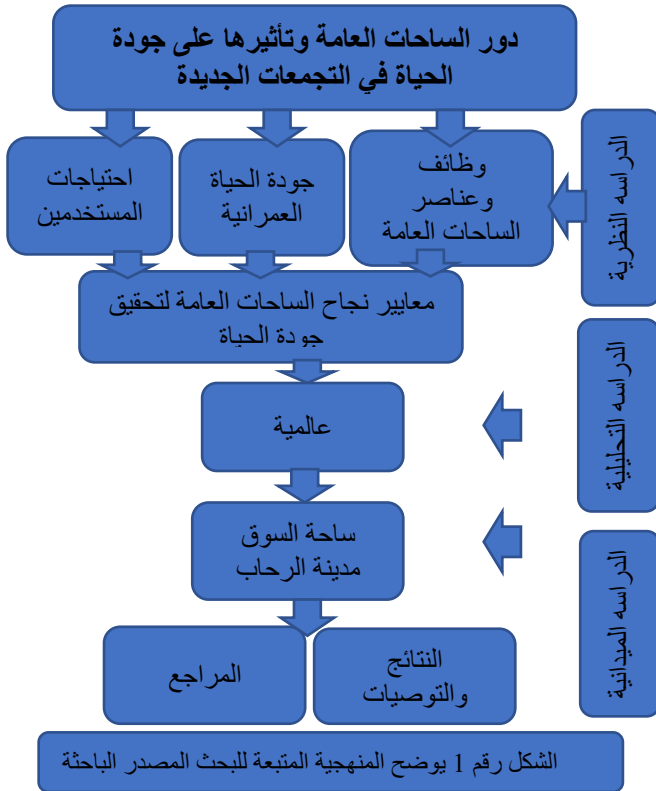
الدراسة التحليلي \ الدراسة الميداني

أولا الإطار النظري:

تم استعراض بعض التعريفات والأفكار والمفاهيم الخاصة بالساحات العامة ومكوناتها وجودة الساحات العامة واحتياج المستخدمين الساحة، ويتم استخلاص الدراسة النظرية لمجموعة من العناصر التي تشكل معايير التصميمية لتحقي فجوة الساحات العامة.

ثانيا الإطار التحليلي:

في هذا الجزء من البحث سوف يتم عرض مثال لاحد الساحات العالمية وتطبيق الدراسة النظرية عليها وعرض نقاط القوة والضعف بالساحة ومدى تحقيقها لعناصر جودة الساحات العامة. ومن ثم استخلاص عوامل نجاح الساحات العامة.



ثالثاً الإطار الميداني:

سوف يتم تناول ساحة المطاعم المفتوحة بمدينة الرحاب لأجراء تقييم لها من خلال النموذج القياسي المقترح الذي تم استنتاجه من خلال الدراسة النظرية والتحليلية لتحديد مدى تلبية احتياجات ومتطلبات الفعلية للمستخدمين لتحقيق جودة الحياة العمرانية.

2\ الساحات العامة:

تمثل الساحات الحضرية (Urban Plazas) جزءاً هاماً من نظام الفراغات المفتوحة في المدينة كما أنها تشكل فراغات ذات أهمية بصرية، وملتقي لمسارات المشاة والأنشطة حيث إنها تربط حركة المشاة مع نمط الأنشطة والفراغات الهامة في المدينة، ويختلف مفهوم التصميم للساحات العامة باختلاف مكانها ووضعها في المدينة حيث دور الساحة الوظيفي والأنشطة المحيطة، كما تختلف باختلاف الطابع المعماري، وتتأثر الساحات العامة بما حولها.

• **تعريف (Camelion Sitte)¹:** "تعتبر الساحة بأنها الفراغات الحضرية التي تنشأ من تجميع عدة مباني حول فضاءات مكشوفة غير محددة بالكامل، تساهم المباني المحيطة بها في تحديد حجمها ونسب الفراغ بها".

• **كيفن لينش (lynch, K)²:** "الساحات العامة بأنها أماكن تركيز الأنشطة العامة في قلب المدينة الحضرية، وفي الغالب تكون مرصوفة ومحاطة بمنشآت عالية الكثافة ومتصلة بشوارع، وتحتوي على عناصر جذب المستخدمين كما تساعد على اللقاءات بينهم".

• **تعريف موتن³:** "إن الساحات العظيمة مثل المباني ترتبط بعالم من الفانتازيا الخيالية والمشاعر الرمزية".

• **تعريف Cooper⁴:** "تعرف الساحات العامة بأنها الفراغات الخارجية، وتوجد في نطاق المدينة وتكون مرتبطة بمبني أو مبان مهمة في الغالب تكون مرصوفة بسطح صلب، أما عندما يكون الرصف بواسطة غطاء نباتي، فإنه في هذه الحالة يسمى الفراغ العمراني بالمنزه".

وقد استنتجت الباحثة أن الساحات العامة (Urban Plazas) تمثل جزءاً هاماً من نظام الفراغات المفتوحة في المدينة كما أنها تشكل فراغات لها دور فعال في أداء عده وظائف للمستخدمين، كما أن لها أهمية بصرية، وملتقي لمسارات المشاة والأنشطة حيث إنها تربط حركة المشاة مع نمط الأنشطة والفراغات الهامة في المدينة، ويختلف مفهوم التصميم للساحات العامة باختلاف مكانها ووضعها في المدينة حيث دور الساحة الوظيفي والأنشطة المحيطة، كما تختلف باختلاف الطابع المعماري، وتتأثر الساحات العامة بما حولها. كما موضح بالشكل (2) ساحة شيكاغو الساحة العامة.



الشكل (3) يوضح تجمع الناس في أي الساحات العامة
Source: <https://www.pinterest.com/>



الشكل (2) يوضح ساحة شيكاغو ومبانيها المبتكرة في صناعة المكان
Source: <https://loopchicago.com>

1\2 أهمية الساحات العامة:

تعد أهمية الساحات العامة كتعبير مرني للتصميم الحضري وواجهة يظهرها التخطيط للسكان، ومن هذه الدراسات، الآتي:

• **إيدموند باكون (Edmund Bacon)⁵:** يقول باكون " الفراغات المكشوفة ليست مجرد ساحات لمشاهدة المباني منفردة، ولكنها تعتبر خبرة حضرية تحتوي الناس وتتفاعل معهم، بل وتشعرهم

بأنهم بالداخل وليسوا بالخارج ويؤكد على أن مهمة المعماري لا تقتصر فقط على تصميم الكتل المعمارية وابتكار الواجهات، ولكن تمتد لتشمل تصميم هذه الخبرة الحضرية المكتملة لخلق نوع من الاحتواء "كما بالشكل (4).



الشكل (4) يوضح الاحتواء ساحة مغلقة لساحة سان بيتر ساحة مبني الفاتيكان.

Source: <https://saint\adday.com>

• **كيفن لينش (K, Lynch):**⁶ عرف الساحات بتركيز الأنشطة في المناطق العمرانية عالية الكثافة، وهي مرصوفة محاطة بمنشآت كثيرة أو تتصل بشوارع، وبها عناصر تجذب المستعملين إليها.

• **(رايموند⁷):** وصف الساحة العامة كالمسرح التلقائي والمكان ذو الأنشطة المتنوعة، وبه اتصال بين الناس والعناصر المكونة ليك تسبوا خبراتهم من تعاملهم اليومي في هذا الفراغ.

2\2 تصنيف الساحات العامة:

تعددت أشكال تصنيف الساحات فكل تصنيف له

رؤية خاصة به تميز الساحة وقد ارتبطت تصنيفات الساحات بالمواضيع التالية⁸:



3\2 الشروط التي يجب توافرها في الساحات العامة:

قام كيفن لينش Kevin Lynch بوضع خمسة شروط يجب توافرها في الساحات العامة لضمان نجاحها بالإضافة للاحتياجات النفسية التي من الضروري ان تتوافر بالساحة العامة لرفع كفاءة الاداء بها ونجاحها وقد تم دمجهم في الاتي⁹:

1\3\2 **الحيوية: Vitality** التوافق ما بين طبيعة المكان مع احتياجات ووظائف أفراد المجتمع.

2\3\2 **الإحساس: Sense** الإحساس بالساحة والمكان وربطهما مع الوقت بما يضمن تنظيمه.

3\3\2 **الملاءمة Suitability** ملاءمة المكان وشكله وسعته مع تصرفات المستعملين .

4\3\2 **السيطرة Control** القدرة على الوصول إلى المكان وأنشطته من خلال السيطرة على حركة المستخدمين

5\3\2 **الوضوح Clarity**: وهي سهولة التعرف عليها، باستخدام لافتات إرشادية وألوان مميزة ورموز مميزة لتشير إلى المداخل والمخارج.

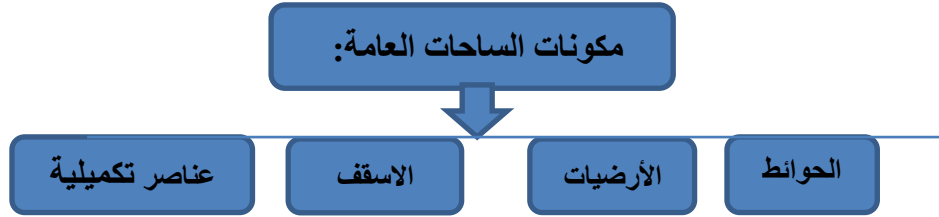
6\3\2 **الجمال Beauty**: ليعتد السرور في نفوس مستخدمي الفراغات؛ ليحقق الراحة النفسية باختيار أفضل الأشكال والألوان والملبس للتأثير.

4\2 **المفردات التصميمية للساحات العامة.**

بالرغم من اختلاف المداخل والتوجيهات المختلفة للرؤى التصميمية للساحات العامة من موقع الي آخر نتيجة متغيرات عديدة، إلا أن هناك لغة تصميمية مشتركة مفرداتها هي: (المحاور – المقياس – الوحدة والترابط – التناسب والتوازن – البساطة – التكرار – التنوع – التابع – الاتساع – الألوان – الإضاءة والظل) وهي المفردات تصميم الساحات العامة¹⁰.

5\2 مكونات الساحات العامة:

تتكون الساحات العامة من مجموعة من العناصر المختلفة التي تعطيها روح خاصة، ولا بد من الوعي والفهم لمكونات وعناصر تكوين الساحة العامة لمعرفة العلاقات المتبادلة بينها حتى يمكن تحقيق الطابع الخاص بالساحات، وفيما يلي¹¹:



الشكل رقم (6) يوضح مكونات الساحة العامة المصدر الباحثة

2\5\1 الحوائط: تعتبر حوائط الساحة من أهم العناصر التي يراها الإنسان وتكون محور رؤيته، كما أنها تعطي الصور البصرية لديه وتتمثل في المباني والأسوار والأشجار وتكون مرتبطة بالمقياس الإنساني، كما أن لها وظيفة أساسية في تحديد الساحة إذا كانت تتطلب ذلك، كما أنها تفصل الأنشطة التي توجد داخلها عن الأنشطة التي تتواجد خارجها، كما أنها تعطي شخصية مميزة للحيز مما يجعل كل ما فيه متفرداً، وهناك بعض الوظائف الفرعية لحوائط الفراغ¹². كما في الشكل (7) الأشكال المختلفة للحوائط والأرضيات والسقف للساحات.



يوضح الشكل (7) الأشكال المختلفة للحوائط والأرضيات والسقف للساحات المختلفة ومدى الحيوية داخلها [Source: https://www.pinterest.com](https://www.pinterest.com)

2\5\2 الأرضيات:¹³ لا يمكن أن تعتبر الأرضيات في الساحة على أنها أرض فقط، ولكنها عنصر ربط بين الفراغات مع بعضها البعض، كما أنها تساعد على استكمال الطابع والصورة البصرية وتكون المساحة الأساسية التي تتجمع الأنشطة فوق سطحها؛ لذلك يزداد الاهتمام بها كما أنها تختلف فيما بينها من أساليب المعالجة من ألوان ومناسيب ومساحات مائية إلى عشبية. كما في الشكل (8).



الشكل (8) يوضح التشكيل والجدب واندماج الألوان في ارضيات الساحة مما يعطي الشعور بالبهجة والسرور
Source: <https://www.pinterest.com>

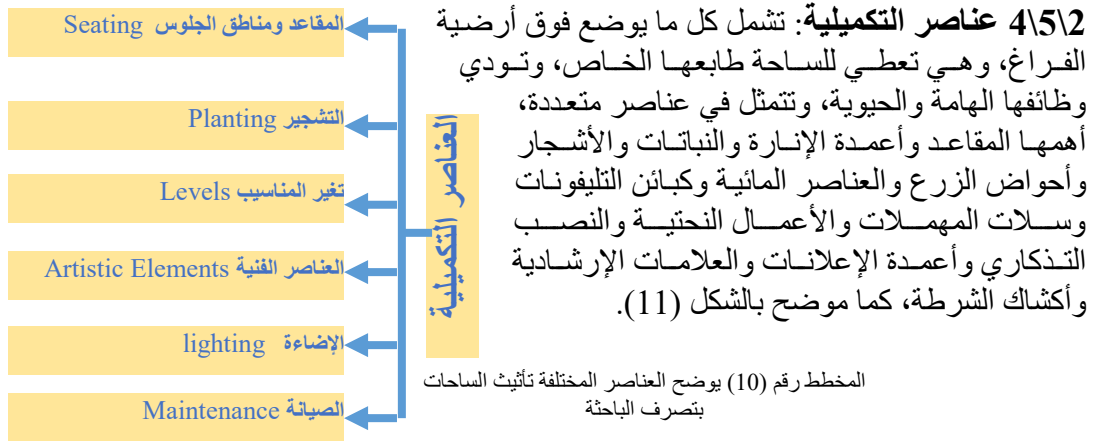
3\5\2 الأسقف: تمثيل الأسقف في تحديد الفراغ كأرضية ويكون السقف إما مادي أو ظهر بقوة في قبة السماء المميزة للمكان، نوضح نوعين من الأسقف.

- **السقف المكشوف (قبة السماء):** هو يعتبر المحدد العلوي للفراغ، وهو على اتصال مباشر بالمحيط الخارجي، فهو عبارة عن الحدود الخارجية التي تفصل المباني والأشجار عن خلفياتها.
- **السقف المغطية:** يعطي الإحساس بالخصوصية داخل المكان، مما يعطي مزيداً من الحرية، كما يهتم بالإضاءة والتهوية، مع التركيز على عدم التضيق على المستخدمين. الشكل (9) يوضح الدمج بين الاسقف المكشوفة والمغطاة الذي يعطي إحساس بالخصوصية بالمكان.

• قد وصف أشيهارا Ashihara الساحة العامة بأنها عمارة بدون سقف، حيث إنه مفتوح للسماء " Architecture Without Roof " 14.



الشكل (9) يوضح الدمج بين الاسقف المكشوفة والمغطاة الذي يعطي إحساس بالخصوصية بالمكان
Source: <https://www.pinterest.com>:



الشكل (11) يوضح شكل العناصر المختلفة لتأثير الساحات.
Source: Cedars Sinai Plaza Healing Gardena by AHBE Landscape Architects

6\2 الأنشطة المادية بالساحة العامة:



تعطي الأنشطة الإنسانية للساحة العامة شخصيته وطابعه وصفاته وتحدد ملامحه فهناك بعض الساحات تأخذ اسمها من نوعية النشاط الذي يمارس فيها. كما يتم تحديد أجزاء المدينة من خلال الأنشطة التي تمارس فيها، وللإنسان دور أساسي في تشكيل الساحة العامة حيث إنه هو الذي يعطي المقياس الحقيقي للتكوينات الفراغية والتي نشأت أساساً من أجله. والأنشطة الإنسانية في الساحات العامة يمكن تقسيمها إلى قسمين¹⁵.

1\6\2 أنشطة الاستقرار:

أنشطة الاستقرار هي السلوك المستخدمين داخل الساحة ويتمثل في أنشطة الراحة والجلوس والمقابلات الاجتماعية والتحدث والمناقشات والتجمعات المختلفة حول النوافير وعناصر التأثيث, لذلك لا بد أن يكون الساحة مجهزة بعناصر التي تساعد على الاستقرار والهدوء لجذب المستخدمين. ويمكن تقسيم أنشطة الاستقرار الي نوعين:

- أنشطة الوقوف: يمكن تمييز ثلاث أنواع من الوقوف.
 - الوقوف للحظة – الوقوف للتحدث – الوقوف لفترة وذلك لمشاهدة شيء أو الاستمتاع بالبيئة المحيطة.
 - أنشطة الجلوس: يتحقق نشاط الجلوس عندما تكون الظروف الخارجية مناسبة والأماكن المختارة للجلوس بعيدة بالقدر المناسب عن أماكن الوقوف، ويفضل الناس الجلوس على طول حواف الحدود المتميزة مثل سياج النباتات ومواجهين لمشاهد محببة في الفراغ، كما يميل المستخدمون إلى نقاط الارتكاز بالقرب من العناصر التكميلية.

2\6\2 أنشطة الحركة:

وتتمثل في حركة المشاة.

- خصائص الحركة: تتضح خصائص الحركة في عوامل تحث على الحركة وعوامل تمنع الحركة:
 - العوامل التي تحث على الحركة: مثل وضوح الهدف المراد الوصول اليه وسهولة الوصول إليه بالإضافة الي التشويق وجذب المار.
 - العوامل التي تمنع الحركة: مثل وجود خطورة في الوصول إلي هدف ما بالإضافة إلي الملل والفوضى وغيرها من المشاعر التي تنتاب المستخدمين.
- موجات الحركة: يعتبر احتواء الساحة وشكلها من العوامل الأساسية التي على توجيه الحركة داخل الساحة، كذلك تأثيث الساحة سواء من عناصر طبيعية أو عناصر من صنع الانسان تساهم في تحديد اتجاهات الحركة داخل الساحة وتأكيداها.
- طبوغرافية الأرض: الأرض المنبسطة الحركة الألية الداخلية هي التي تكون فيها الحركة سلسلة وواضحة، وسهولة الرؤية لمختلف الاتجاهات والعناصر المتحركة، كما تتميز بالأمان، بينما تتطلب الحركة في اتجاهات الميول إلى أسفل مجهوداً أقل في الحركة من الميول إلى اعلي.



الشكل رقم (14) يوضح أحد صور التقارب الاجتماعي الذي يحدثه الساحات العامة

Source: <https://www.pinterest.com>**7\2 دور الساحات العامة في المدينة:**

للساحات العامة دور مهم وحيوي داخل الفراغات الحضرية نستعرضها لما لها من أهمية.

دور ترفيهي: (تمثل المتنفس الترفيهي والترويجي لمجتمع المدينة ويمارس فيه جميع الأنشطة) .

دور بيئي: (تعمل علي الظروف المناخية داخل المدينة، فضلا عن خفض درجة الحرارة) .

دور عمراي: (الربط ما بين جميع الفراغات الخضراء وسهولة الوصول اليها من جميع أنحاء المدينة) .

دور اجتماعي: (تلعب دور كبيرا في تكوين العلاقات الاجتماعية ما بين أفراد المجتمع بالمدينة) .

دور ثقافي وتعليمي: (تعمل علي نشر الوعي الثقافي والتعليمي من خلال الأنشطة الثقافية المقامة

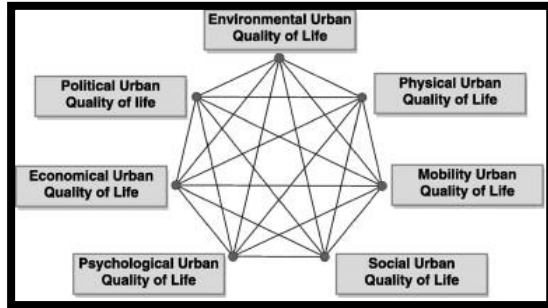
دور تاريخي: (تمثل ذاكرة هامة لتاريخ المدينة وهويتها فهي تعتبر شاهد على الاحداث التي مرت بها) .

دور اقتصادي: (تعمل علي تنشيط حركة الرواج التجاري والاستثماري بالمدينة) .

دور سياسي: (تمكن أفرادها المجتمع من التعبير عن آراهم السياسية داخلها) .

المخطط رقم 13 يوضح دور الساحات العامة في المدينة المصدر الباحثة

دور الساحات العامة في المدينة



From 15 Urban quality of life dimensions – Heptagon Shape (the researcher, 2012)

Source:

<https://www.researchgate.net/figure/Urban-quality-of-life-dimensions-Heptagon-Shape-the-researcher-2012-07-20220120>

المخطط رقم (16) يوضح الأبعاد الأساسية لمستوى جودة الحياة

Source: <http://www.maranatha.eg.com>**3\ جودة الحياة بالساحات العامة.**

تعد جودة الحياة أداة لتقييم حياة المجتمعات والأفراد وبالأخص جودة الحياة بالساحات العامة، حيث يدخل مصطلح جودة الحياة في العديد من المجالات الحياة المختلفة من علوم الإنسانية وغيرها.

1\3 مفهوم جودة الحياة.

جودة الحياة تمثل الشعور المتعلق بالرضا عن النفس والسعادة بشكل عام، وعن الجوانب ذات الأهمية في حياة الفرد الشخصية، وتأكيد ذاتية الفرد باعتبارها الأساس في الحكم على مستوى جودة حياته¹⁶.

يمثل مفهوم جودة الحياة مستوى الخدمات الاجتماعية والمادية التي يحصل عليها جميع افراد المجتمع، مضاف عليها مدى قدرة هؤلاء الافراد على قدر أهمية تلك الخدمات في اشباع حاجاتهم المختلفة. ومن خلل دراسة تلك التعريفات المتعددة من خلل آراء الباحثين والمختصين المهتمين بجودة الحياة ذات الصلة بالمجال ظهر للباحث ان هناك تحدي في إيجاد تعريف شامل لمفهوم جودة الحياة نظرا لآلتي:

مفهوم جودة الحياة مفهوم متغير، حيث يتغير بتغير عوامل مختلفة منها المراحل العمرية للفرد والحالة النفسية والوضع الاجتماعي والزمن أي إن التغيير في

الظروف المحيطة بالفرد يؤدي إلى تغير مفهوم جودة الحياة بالنسبة له. مفهوم جودة الحياة يحدده بشكل كبير العامل الثقافي للفرد والجماعة، مما يظهر فروقاً في التعريف بين الثقافات المختلفة حسب القيم السائدة في كل ثقافة، لذلك فإن التعريف النموذجي للمفهوم من الصعب ان يكون متفق عليه بشكل كامل لدى جميع الباحثين ويتضح من تلك التعريفات أن مستوى الجودة في الحياة في المدينة يعتمد على قدرة المجتمع على التفاعل مع بيئته الحضرية، وما يقدمه من خدمات للفرد، وبهذا يظهر دور الساحات في التفاعل وجعله إيجابياً ويزيد معدلات الرضا لفئات المجتمع

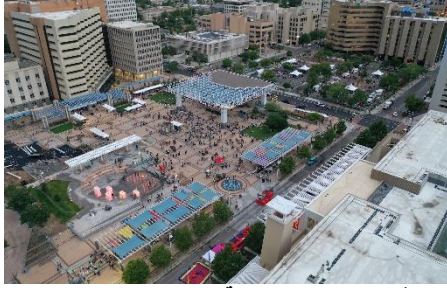
2\3 الأبعاد الأساسية لجودة الحياة.

وتتأثر جودة الحياة بالمدينة بالأبعاد الأساسية مثل: الصحة والعمل، والعلاقات الاجتماعية، وجودة البيئة، رفاية الفرد، كما هو موضح المخطط رقم (16)، وبتحويل تلك الأبعاد من المؤشرات القياسية سيوضح الآتي:

4\ احتياجات المستخدمين.

1\4 أهمية دراسة الاحتياجات والمتطلبات الإنسانية داخل الساحات العامة:

ظهرت أهمية التعرف على المتطلبات الإنسانية داخل الساحات العامة وترجمتها في العملية التصميمية،



شكل رقم (17) يوضح ساحة Civic Plaza

source: <https://www.pps.org/projects/civic-plaza>

وذلك لضمان خلق ساحة اجتماعي ملائم للأنشطة التي يحتويها، حيث أن التقييم النوعي لجودة تصميم المناطق المفتوحة العامة يأتي من معناه الوظيفي ومدى ملائمتها من الناحية التشكيلية والعمرانية للاحتياجات الاجتماعية¹⁷. من هنا فإن تلبية المتطلبات الإنسانية يعطي للساحة كياناً عاطفياً أكثر تأثيراً من الكيان المادي له، كما ظهر متطلبات المكانية الجماعية بديلاً عن المكانية الفردية كنمط من أنماط التعبير الإنساني داخل الساحات العامة، وبدأ الاهتمام بالجوانب الإنسانية وربطها بالتصميم، ومن أبرز تلك الجوانب.

أن يكون الساحة معياراً عن النشاط داخله وعن نوعية

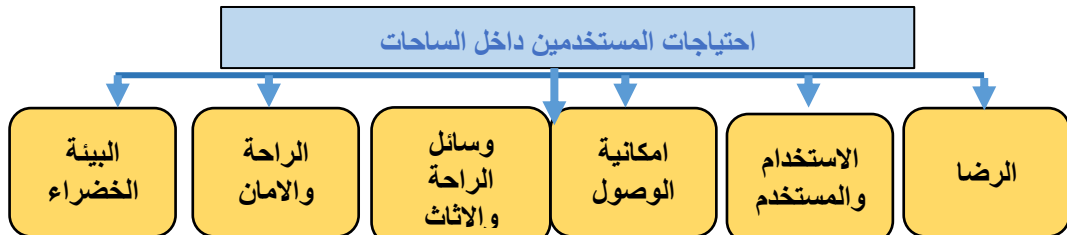
المستخدمين له، والعلاقات التي تحكم تفاعلاتهم المكانية. تضمين المعنى في وظائف الساحة وتفعيل أساليب الحياة المتجددة للأنشطة، ومراعاة تنمية الإحساس الجمالي في الحيز الحضري. فتح المجال للاستفادة من الخبرة الاجتماعية للمستخدمين والمشاركة المباشرة بخيراتهم في الساحة. الشكل رقم (17) Civic Plaza أحد الساحات العامة التي تم تطويرها لتلبية احتياجات مستخدميها.

2\4 احتياجات المستخدمين داخل الساحات العامة لتحقيق مبدأ جودة الحياة.

هي الخدمات والمرافق التي يجب توفرها داخل الساحات العامة لتلبية كل احتياجات المستخدمين، وإن أي تقصير في هذه المرافق أو عدم توفرها يقلل من جودة ونوعية الحياة داخل الساحات العامة، وهي تنقسم إلى نوعين من الخدمات والاحتياجات وهي المرافق المركزية التي يجب توفرها داخل من عناصر الراحة: محطات الوقود، والعيادات الطبية، والمناطق الخضراء المفتوحة¹⁸.

1\2\4 الرضا:

\ تعتبر درجة رضا المستخدم وقبوله للساحة أهم معايير قياس نجاح الساحة، وبالتالي فإن المحور الرئيسي الذي يعتمد عليه البحث لقياس مستوى جودة الساحات العامة من خلال قياس مدى رضا مستخدمي الساحة الحضرية - من حيث موقعها - تصميمها - الخدمات التي تقدمها - إدارتها، وبالتالي فإننا نتناول بعض تعاريف مفهوم الرضا وبعض خصائصه، ومصطلح رضا العملاء (اختصاره CSAT) يستخدم بشكل متكرر في التسويق. إنه مقياس لكيفية تلبية المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركة لتوقعات العملاء. يتم



المخطط رقم (18) يوضح احتياجات المستخدمين داخل الساحات، المصدر الباحثة

تعريف رضا العملاء على أنه "عدد العملاء، أو نسبتهم الذين تتجاوز تجربتهم المبلغ عنها مع شركة أو خدماتها (التقييمات) أهداف الرضا المحددة"¹⁹.

2|2|4 الاستخدام والمستخدم



الشكل رقم (19) يوضح تحية للشمس.. لبنانيون يجتمعون في ساحة الشهداء لممارسة اليوجا

Source: <https://img.youm7.com>

هناك تفاعلات معقدة بين الناس وسلوكياتهم تجاه أي مكان، وبفهم هذه العلاقة نستطيع تحديد أسباب أن تكون بعض الساحات ناجحة ومميزة عن الأخرى، فالتصميم الفعال والإدارة الجيدة للساحة العامة تحدد بواسطة فهم الدور الذي تلعبه الساحة العامة في حياة الناس، فهو فرصة للاجتماع مع الآخرين الراحة والاسترخاء، وهو يكسر الروتين اليومي ويعتبر نقطة انتقال من عالم العمل إلى (عالم الراحة والرفاهية)²⁰ فهناك العديد من الأفكار الهامة التي تؤثر على نجاح مثل هذه الساحات العامة، فالمستخدم عليه أن يقرر أهدافه واحتياجاته، وعلى الخبراء التقنيين التعامل مع هذه الأهداف وإعادة صياغتها حتى تتحول إلى مرحلة التنفيذ، وأخيراً يتولى صناع القرار والمسؤولون عن الجانب الإداري تنظيم وإدارة هذا الكيان بحيث يلبي احتياجات المجتمع المحلي ويحقق الأهداف المرجوة من إنشائه²¹.

3|2|4 إمكانية الوصول:

وهي من أهم المعايير التي يحتاجها المستخدمون، وهي كيفية الوصول والدخول إلى الساحة والتي تؤثر على استخدام الساحة وتردد المستخدمين عليها، وهناك علاقة مباشرة بين المسافة والساحة وتردد المستخدمين؛ فإن سهولة الوصول إلى الساحة تزيد من فائدتها للسكان المحيطين، وبالتالي رفع مستوى معيشتهم وجودة الحياة للمستخدمين، وهو من أسباب نجاح وجودة الساحة والمناطق المفتوحة، سواء كانت سيراً على الأقدام أو بالموصلات العامة، وسهولة وصول كبار السن وذوي الهمم. مع وجود أماكن لانتظار السيارات²².

4|2|4 وسائل الراحة والاثاث:

تعدد وسائل الراحة والاثاث بدء من مطاعم – كافيتريات\أكشاك\مأكولات ومشروبات\مصلى\عبادة\ مبنى إدارة وأمن. وحدات إضاءة\صناديق قمامة– لافتات إرشادية\ مقاعد ومناضد-صنابير مياه للشرب. وغيرها من العناصر التي تضيف شخصية للساحة وتعمل على جذب الكثير من المستخدمين. توافر عناصر وسائل الراحة والاثاث يزيد من معايير نجاح الساحة العامة.

5|2|4 الراحة والأمان:

معيار الراحة والأمان هو الوجه الآخر للاستمتاع السلبي أو التأملي حيث يعتبر من أهم ما يربط الناس بالفراغات العمرانية. وهذا لأن الناس عادة ما يتمتعون بمراقبة ما يحدث حولهم. وتتضمن الأنشطة السلبية أو التأملية العديد من الأنشطة مثل الجلوس على الخضرة أو المقاعد، ومراقبة المارة، وتبادل أطراف الحديث، والقراءة والتأمل والنوم والاستلقاء والتمتع بالبيئة الطبيعية المحيطة، بالإضافة إلى مشاهدة الأحداث والأنشطة الرياضية الحادثة في الفراغ²³. ويقصد بها تلك الاحتياجات التي ترتبط بصفاء الذهن والبعد عن الضوضاء والتي ترتبط بشكل مباشر بالطبيعة، فهي تساعد في القضاء على الضجر والملل والأرق الذي يصاحبهم نتيجة الضغوط اليومية للحياة العملية، كما تبعث في النفس الهدوء والسكينة وتساهم في خفض معدلات العنف وذلك عن طريق الاحتكاك بالعناصر الطبيعية في البيئة والتي لها فوائد إيجابية كثيرة على النفس البشرية وسلامة صحة وعقل الإنسان²⁴.

6|2|4 البيئة الخضراء:

البيئة الخضراء تؤثر على الأنشطة الاجتماعية المختلفة\أحد الاحتياجات الهامة\التي تميز الساحات العامة الناجحة²⁵. وهناك أنواع مختلفة من هذه الأنشطة الإيجابية التي تعتبر أهم العوامل التي تؤثر على نجاح وجودة المناطق الخضراء؛ مثل الألعاب الرياضية المختلفة كرة القدم، وكرة السلة والكرة الطائرة، والتنس، والجري والمشي وركوب الدراجات²⁶، هذا بالإضافة إلى ممارسة العديد من الأنشطة الإيجابية كالمشاركة في عمليات زراعة أجزاء من المناطق المفتوحة²⁷. ويلزم لتحقيق تلك الأنشطة توافر مناطق لعب أطفال ومسارات المشي والجري ومسارات للدراجات والسكوتر²⁸. ويجب أن تكون المرافق الترفيهية متعددة على حسب أعمار المستخدمين وميولهم ومستواهم المادي²⁹.



الشكل (20) يوضح ميدان جاكسون، نيو أورليانز، لوس أنجلوس
الشكل (21) يوضح حفلة راقصة تقام في Jewell of Brunswick
الصورة بواسطة Better Block
Source :<https://assets.global.website/files.com>



شكل (23) يوضح ساحة هايماركت بلازا
Source: <http://www.placemakingchicago.com>

شكل (22) يوضح ساحة Monon Boulevard & Midtown Plaza
<https://www.pinterest.com.mx/pin/1291/26714308407304>



الشكل (25) يوضح تكيفت سوق شوارع في كالو، ميانمار، ببراعة مع الحاجة إلى التباعد الجسدي.
Source:<https://assets-global.website-files.com>

شكل (24) يوضح الحلول البسيطة مثل منصات سوق The Better Block's DIY تساعد بالفعل المطاعم على بيع مخزونها الإضافي في الهواء الطلق في دالاس، تكساس.
<https://assets-global.website-files.com>

١5 المعايير المقترحة لدور الساحات العامة لتحقيق جودة العمرانية.
يتناول البحث في هذا الجزء استنباط المعايير المقترحة لدور الساحات العامة لتحقيق جودة العمرانية والتي من خلالها يتم تحقيق الهدف الرئيسي، ويمكن استخلاص تلك المعايير في الشكل التالي (26) .

2\ ثانيا الإطار التحليلي:

في هذا الجزء من البحث سوف يتم عرض مثال لاحد الساحات العالمية وتطبيق الدراسة النظرية عليها وعرض نقاط القوة والضعف بالساحة ومدى تحقيقها لعناصر جودة الساحات العامة.

1\2 أسباب اختيار عينات الدراسة التحليلية.

تم اختيار الأمثلة التي تحقق المعايير الأساسية التالية والتي تتحقق بها أهداف الدراسة التحليلية.

- اختيار ساحة تقع داخل مجتمع عمراني جديد في مدينة تركية حيث الوفرة المناطق الخضراء.
- اختيار ساحة يتم التردد عليها بصفة يومية.
- اختيار ساحة ذات أنشطة تفاعلية (ترفيهية/تجارية/ثقافية)
- ان تكون الساحة تحتوي على مساحات مفتوحة واسعة.
-

وذلك بهدف التعرف على دور الساحات العامة ومدى تأثيرها على جودة الحياة بالساحة



1. تأثيرها على التجهيزات وعناصر التأثير.
2. تأثيرها على الأنشطة بالساحة.
3. رصد التفاعلات الاجتماعية والأنشطة داخل الساحة لتلبي احتياجات المستخدمين ومدى رضاهم.

الشكل رقم (27) يوضح مدينة Kemer Country محل الدراسة المصدر:

<https://www.google.com>

الساحة: Bol Paza , حجم الساحة : مساحة إجمالية تبلغ 2000 متر مربع, نوع الساحة : ترفيهية تجارية



تصنيف الساحة

تصنيف الساحات تبعا للوظيفة

- ساحة ترفيهية

تصنيفها تبعا للشكل والتنسيق والتخطيط

- الساحة المركزية

تصنيف تبعا لعلاقة الساحة بالحركة الالية

- علاقة غير مباشرة مع الحركة الألية.

تصنيف تبعا للشكل والمباني المحيطة.

- ساحة المدينة (The City Plaza)

المفردات التصميمية للساحات العامة:

المحاور: تدخل محاور الحركة داخل الساحة

المقياس: يعكس طبيعة النشاط بالساحة.

التناسب والتوازن: بين إجراء الساحة الطول والعرض.

الإضاءة: الدمج بين الظل والإضاءة بالساحة وتنوع

عناصر الإضاءة.

الشكل رقم (28) يوضح منطقة Bol Paza صور مختلفة من الساحة

<https://www.gokturkdergisi.com/gokturk/bolpazarda-bu-hafta-yok-yok-h968.html>

عوامل نجاح الساحة.

- **الحيوية Vitality:** التوافق ما بين طبيعة المكان مع احتياجات ووظائف أفراد المجتمع.
- **الإحساس Sense:** الإحساس بالساحة والمكان وربطهما مع الوقت بما يضمن تنظيمه.
- **الملاءمة Suitability:** ملاءمة المكان وشكله وسعته مع تصرفات المستعملين.
- **السيطرة Control:** القدرة على الوصول إلى المكان وأنشطته من خلال السيطرة على حركة.
- **الوضوح Clarity:** وهي سهولة التعرف عليها، باستخدام لافتات إرشادية وألوان مميزة ورموز مميزة لتشير إلى المداخل والمخارج.



الشكل رقم (29) يوضح منطقة Bol Paza صور مختلفة من الساحة

<https://encrypted-tbn0.gstatic.com>

مكونات الساحة العامة:

يتم الدمج بين عناصر الساحة المختلفة وعناصر التأثير كما موضح بالشكل رقم

معايير الجودة الساحات العامة:

الاستخدام والأنشطة: ويوجد تشارك اجتماعي بينهم وكذلك الاطفال وكبار السن،



الشكل رقم (30) يوضح تنوع الأنشطة التي تقام داخل ساحة بول بازار

Göktürk Dergisi ==>>><https://www.gokturkdergisi.com/gokturk/bolpazarda-bu-hafta-yok-yok-h968.html>

الجدول الاتي يوضح نقاط القوة والضعف داخل الساحة:

عيوب الساحة	مميزات الساحة
<p>- عدم دعم ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لان الساحة على منسوب مسطح.</p> <p>-لا يوجد أماكن رملية للعب الاطفال عنصر الامان والتنوع.</p> <p>-غير متوفر عنصر الماء.</p> <p>-لا تحتوي على مناطق جلوس ذات خصوصية بطبيعة ثقافة المجتمع.</p> <p>-عدم التنوع في أماكن مرمرات المشاة.</p>	<p>الأنشطة والخدمات: يوجد تنوع في الأنشطة المختلفة بالساحة.</p> <p>مقاعد الجلوس: التنوع في أشكال مقاعد الجلوس أعطي حرية الاختيار.</p> <p>المناسد النزهة صغيرة وغير متصلة مما يجعلها مريحة للاستخدام الفردي.</p> <p>الإضاءة: تنوع عناصر الإضاءة ليلا.</p> <p>شكل الساحة: هندسي مستطيل صريح مما يسهل توزيع استعمالات الساحة.</p> <p>اللافتات: يوجد لوحات إرشادية وسلات مهملات.</p> <p>الامن والامان: توافر أفراد الامن داخل الساحة.</p> <p>الارضيات: جاءت الارضيات صلبة الاستخدام الانشطة الاستقرار المختلفة وكذلك لدعم ذوي الهمم.</p> <p>سهولة الوصول: تقع الساحة في قلب مدينة.</p> <p>المقياس والتناسب: مراعاة نسبة الارتفاع الي العرض بين الساحة والمنطقة المحيطة وفي استعمالات الداخلية.</p> <p>مناطق لعب الاطفال: يوجد العديد من مناطق لعب الاطفال داخل الساحة.</p> <p>دعم الفنون: تقام المعارض الفنية والحفلات الموسيقية ومسابقات الشطرنج.</p> <p>الوصولية: واضحة المعالم سهل الوصول اليها.</p>

3\ ثالثاً: الدراسة التطبيقية: دراسة حالة ساحة السوق بمدينة الرحاب

- يتم رصد معايير جودة المناطق المفتوحة وخاصة الساحات داخل المدن السكنية، وعمل نموذج خاص بالدراسة التحليلية والمعايير المستنتجة من الدراسة النظرية الساحات لمعرفة مدى تحقق تلك المعايير، ومدى تأثيرها على المستخدمين؟



الشكل رقم (31) يوضح منطقة المطاعم المفتوحة
:Source

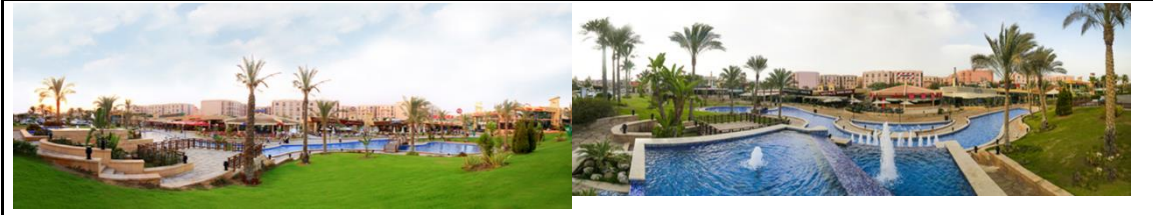
<http://www.alrehabcity.com/ImageGallery/FoodCourtlib/4.jpg>

- وما هي التفضيلات والاولويات الخاصة بالمستخدمين والسكان المحليين داخل الساحة؟

-ماهي احتياجات ومتطلبات المستخدمين داخل المناطق المفتوحة؟ والى اي مدى تحقق وتلبي لمناطق المفتوحة هذه الاحتياجات؟

سوف يتم تناول ساحة السوق بمدينة الرحاب لأجراء تقييم لها من خلال النموذج القياسي المقترح منطقة المطاعم المفتوحة:

- موقعها: بالقرب من منطقة البنوك والبوابة 6.
- تقع قاعة الطعام المفتوحة بجوار البنوك ومنطقة الأعمال التجارية. وتضم مجموعة من الأسماء التجارية الدولية لمطاعم الوجبات السريعة مثل كنتاكي فرايد تشيكن، وبيتزا هت، وهارديز. بالإضافة إلى المطاعم الأخرى التي تقدم مختلف المأكولات العالمية والأطباق المحلية المصرية.
- نبذة تاريخية عن المطاعم المفتوحة: تم أنشائها مع المرحلة الاولى للمدينة وعمل صيانة دورية لها.
- المكتب الاستشاري المصمم: مكتب أسبيس لاستشارات الهندسية.
- الهدف من أنشائها: هدف ترفيهي
- كيفية الوصول: حافلة المدينة يقف امامها مباشرة أو مشي أو دراجة أو مواصلة خاصة



الشكل رقم (32) يوضح منطقة المطاعم المفتوحة محل الدراسة
Source: <http://www.alrehabcity.com/ImageGallery/FoodCourtlib/4.jpg>



الشكل رقم (33) يوضح منطقة المطاعم المفتوحة

<http://www.alrehabcity.com/ImageGallery/FoodC>



الشكل رقم (34) يوضح منطقة الحواجز والارضيات داخل ساحة المطاعم المفتوحة
:Source

: <http://www.alrehabcity.com/ImageGallery/FoodCourtlib/4.jpg>



الشكل رقم (35) يوضح منطقة المطاعم المفتوحة
:Source <http://www.alrehabcity.com/ImageGallery/FoodCour>
: [tlib/4.jpg](http://www.alrehabcity.com/ImageGallery/FoodCourtlib/4.jpg)

الارضيات: جاء الارضيات صلبة وذات طابع مناسب للمكان وعناصر اللاند سكيب المتواجدة في الموقع.
الاسوار والسياح: من الخشب تحيط الساحة من الجانب الأعلى لتجنب الحوادث لفرق المنسوب.
السلالم والمنحدرات: موجودة في بداية الساحة وفي النهاية **الملاحظة**: مما يجعل مشقة على ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن الوصول لها

الشكل (33)

Soft Scape

المسطحات الخضراء: توجد فيها مساحة كبيرة من المسطحات الخضراء والتي تتعدي ربع مساحة الساحة محاطة بسور خشبي يمكن المرور من خلاله.

النوافير: يوجد عنصر الماء بقوة حيث وجود بحيرة صناعية وشلال مياه يمكن الاستمتاع بالجلوس بالجوار.

Hard Scape

أماكن انتظار السيارات: يوجد عدد من مواقف السيارات امام ساحة المطاعم المفتوحة وجراج امام الساحة وخلفها، ولكن اماكن لانتظار المجانية غير كافية وخصوصا في فترة العطلات والاعياد حيث زيادة الكثافة السيارات في تلك الفترة.

غطاء الصرف: جاء 3 تصميمات تقليدية لغطاء الصرف الصحي وجميعهم عليهم شعار المدينة.

لأمن ولأمان: يوجد أكشاك لأمن والحراسة وبها أفراد أمن لمنع حدوث شغب.

الصيانة: يوجد صيانة دورية بالساحة وتجديد بها.

النظافة: يوجد صناديق قمامة ثابتة أمام كل محل كما يوجد صناديق عامة ويوجد عمال نظافة للعمل على نظافة العامة للمكان.

دورات المياه: لا توجد دورات مياه عامة، ولكن مخصصة بالمحلات والمقاهي والمطاعم. احتياجات المستخدمين:

دعم ذوي الهمم: يوجد منحدر يستخدمه ذوي الاحتياجات الخاصة والأرض ممهدي الي حد كبير لهم، ولكن لا يوجد حمامات خاصة بهم كما أن الأرضيات صلبة تساعد على أنشطة للاستقرار لهم.

تفعيل الكود المصري ذوي الاحتياجات الخاصة:

فئات العمرية المختلفة:

اطفال: الأرض مبلطة بشكل تسمح للأطفال باللعب بالدرجات والكرة أمام ذويهم للاطمئنان عليهم كما يمكن الاستمتاع باللعب بالمساحات الخضراء.

شباب: يوجد مقاهي وكافيتريا لجذب الفئات المختلفة.



الشكل رقم (36) يوضح منطقة المطاعم المفتوحة تحليل الساحة المطاعم المفتوحة المصدر الباحثة

يتضح من النموذج السابق ان ساحة السوق بمدينة الرحاب

مميزات ساحة المطاعم المفتوحة.

- يتعدد لها طرق الوصول حيث وجود محطة اتوبيسات امامها وكذلك ممر للدرجات ويمكن الوصول لها عن طريق السير لقرىها من منطقة البنوك وبوابة 6 للمدينة
- يوم عدد 2 جراج للسيارة واحد امامي والاخر خلف منطقة المطاعم
- يوجد فصل قوي للحركة الالوية عن الساحة
- تم مراعات فرق المنسوب بين الشارع والساحة وعمل منحدر بالساحة كذلك فجود سلاسل واسعة وعريضة تسمح بنزول أكثر من فرد في ذات الوقت
- تنوع في استخدام عناصر الإضاءة
- ساحة مجانية يمكن الاستمتاع بالمنظر الرائع بدون دفع رسوم لها
- يوجد حواجز حديدية ثابتة تمنع دخول السيارات الي مكان الساحة.
- زيادة عدد المحلات والمقاهي مما يجعل تنافس بينهم لتقديم الخدمات وتقليل لأسعار في مصلحة المستخدمين.
- أماكن قضاء وقت ممتع في الساحة بعيد عن الكافيتريا والمطاعم.
- يمكن لاستمتاع بممرات مشاة والمشي واستخدام مقاعد الجلوس العامة.
- يوجد مجري صرف أمام كل محل وفي أماكن متعددة لصرف مياه المطر.
- أحساس بكثافة المستخدمين يجعلها مكان حيوي وصعب كما لا يشجع على القراءة والهدوء قد لا يرغب فيه من يبحث عن الهدوء.

عوامل نجاح الساحة			
التوافر ما بين طبيعة المكان مع احتياجات ووظائف أفراد المجتمع	السيطرة Control	القدرة على الوصول إلى المكان وأنشطته من خلال السيطرة على حركة	الحبوية Vitality
الإحساس بالساحة والمكان وربطهما مع الوقت بما يضمن تنظيمه.	الوضوح Clarity	وهي سهولة التعرف عليها، باستخدام لافتات إرشادية وألوان مميزة ورموز مميزة لتشير إلى المداخل والمخارج	الإحساس Sense
ملاءمة المكان وشكله وسعته مع تصرفات المستعملين.	الجمال Beauty	ليبعث السرور في نفوس مستخدمي الفراغات؛ ليحقق الراحة النفسية باختيار أفضل الأشكال والألوان والملابس للتأثير	الملاءمة Suitability

- تعتبر ساحة اقتصادية وغير مكلفة حيث وجود أماكن للجلوس والراحة مجانية أو عامة.
- زيادة المسطح الأخضر في الساحة وتناغمه مع شلالات المياه والكبري
- توافر عناصر الأمن يوفر نوع من لأطمئنان.
- يوجد تنوع في فئات العمرية المختلفة بها.

أوجه القصور

- عنصر الإضاءة ليلا ضيف شي ما
- لا يوجد مظلات بالساحة مجانية (المظلات والمقاعد تختصن بالمحلات، ولكن يستخدم حافة الرصيف المغطاة بالرخام كمقاعد للجمهور غير الراغب في الذهاب لمطعم
- تتعدد مداخلها الساحة ونوع التبليطات يكون صعب استخدام لذوي الاحتياجات الخاصة حيث ان الأرض غير ملساء
- يمكن الأشخاص المشي واللعب على الخضرة مما قد يفسدها

يمكن استنادا لما تقدم استخلاص بعض المعايير التي يمكن اعتمادها في تقييم كفاءة الساحات العامة وفقاً ما يلي:

1. سهولة الوصول ووضوح الموقع وعلاقته بمحاور الحركة الرئيسية، وما يحقق للمستخدمين السيطرة على حركتهم في الوصول الي الموقع وفعالياته.
2. مراعات عامل الامن والامان داخل الساحة العامة ومدى تأثيره على المستخدمين، وفصل الحركة الالوية عن الساحة مما يعطي شعور بالامان ووضوح نقاط الدخول والخروج للساحة وتوافر عنصر الامن داخل الساحة لتأكيد احساس الامان ادي مستخدمين الساحة.

3. تعزيز انتماء المستخدمين للساحة وتلبية احتياجاتهم والاهتمام بالجوانب الانسانية لتحقيق ترابط فعال بينهم وبين الساحة.
4. تنوع الأنشطة والخدمات بالساحة ومراعات ثقافات الشعوب والانتماء الديني.
5. دراسة الاحتياجات المستخدمين لتحقيقها في الساحة ومناقشتهم في احتياجاتهم اليومية وتفاعلهم داخل الساحة يعطي احساس الانتماء للمكان.
6. الاهتمام بالبيئة الخضراء يعطي المستخدم بيئة صحية لإقامة الأنشطة المختلفة.
7. تأمين الكفاءة الاقتصادية لمختلف عناصر ومكونات الساحة من حيث اختيار المواد والمعالجات التنفيذية ذات الديمومة الكبيرة وسهولة الصيانة، مع مراعاة الغني والتنوع والتناسق والانسجام بينما مما يساهم في تحقيق أفضل شروط الملاءمة والراحة للمستخدمين.

النتائج:

8. الاهتمام بالساحات العامة أمر ضروري لتأكيد الهوية الثقافية والاجتماعية للمكان (خلق ساحات عامة تحقق المتطلبات والاحتياجات الانسانية).
9. يعتمد نجاح الساحة العامة على خبرة المصمم والتعامل مع الفراغ ومكونات عناصر الساحة ومدى تلبية الساحة احتياجات المستخدمين.
10. العناصر التصميمية للساحة العامة هي أحد اسباب نجاح الساحة العامة والتي يجب الاهتمام بالجانب التصميمية للساحة.
11. نظرية Kevin Lynch لنجاح الساحات العامة تناقش محاور مهمة يجب الاهتمام ومراعاتها في التصميم واختيار الموقع.
12. يجب الاهتمام بتنوع الأنشطة داخل الساحة العامة والتي تراعي مستخدميها وفئة العمرية لها ومراعات ذوي الهمم ومتطلباتهم داخل الساحة.
13. اختيار الألوان وتناسقها وكذلك عناصر ومواد مكونات الساحة العامة والتنوع بينهم لجذب انتباه مستخدمي الساحة واستخدام مواد محلية لتقليل تكلفة انشاء الساحة وسهولة صيانتها.
14. عنصر الصيانة للساحة مهم للحفاظ عليها.
15. يراعي استخدام ادارة لتوفير المياه واعادة استخدام المياه ومراعات العوامل الجوية المختلفة للبيئة المحيطة بالساحة وكذلك صرف الامطار.

التوصيات:

16. ضرورة دراسة الاحتياجات الانسانية لمستخدمي الساحة وعمل ندوات لتشاركتهم في نجاح الساحة.
17. إن يكون التصميم معبر عن المستخدمين بجميع فئاتهم العمرية واختلاف ثقافتهم ومراعات احتياجاتهم المختلفة.
18. تحديد الهدف من انشاء الساحة العامة والعمل على توفير الاحتياجات الخاصة بها أثناء تصميمها.
19. العمل على استخدام مواد صديقة للبيئة ومحلية الصنع لتقليل من التكلفة وسهولة صيانتها.
20. اختيار موقع يحقق سهولة الوصول لها لجذب أكبر عدد من مستخدمي الساحة اليها.
21. تنوع الأنشطة اقامة الفاعلات المختلفة بها لجذب المستخدمين اليها.
22. توفر اماكن لمستخدمي الساحة يسمح بمرونة الاستخدام بها مثل استخدام عناصر الفرش غير المثبتة أو المسطحات الخضراء.
23. الاهتمام بصيانة الساحة للحفاظ عليها.
24. ان تكون قابلة للتطوير ضمن مراحل التصميم المختلفة.
25. فصل الحركة الالية عن الساحة، وتجنب الفراغات المغلقة.
26. ان تحقق الساحة بالخصوصية.
27. شجع المشاركة الجماعية والالتزام بتطوير وبناء مساحات مفتوحة فعالة.
28. يمكن أن تروق الحديقة لمستخدميها من خلال إطلاق مجموعة متنوعة من المناسبات والأحداث الممتعة، على مثل المعارض والمهرجانات والحفلات الموسيقية والمناسبات الاجتماعية الأخرى.

المراجع:

- ¹) _ Sitte, C (1901) "*Der Staedtebau*", Wien, Carl reaser and Co.,
<https://link.springer.com/content/pdf/10.1007%2F978%3%7091%7560%6.pdf>
Date use 3/21/2021.
-) - Lynch. K, A,. (1981)"*Theory of Good City Form*". M.I.T Press, Cambridge.
2Mass. P443.
- 3) - Moughtin, c (1992)," *urban design. Street and Square*", British Library
Calaloguing Publication Data, Great Britain, P87.
- 4)-Cooper ,c. & Francis.C. , (1990) "*People Places Design Guidelines for Urban
opens Space*". Van No strand Rienhold. New york.
- 5)- Edmund Bacon (,1975)," *Design of Cites*", Thames and Hudson ,London,P23.
- 6) - Lynch. K, A, (1981)"*Theory of Good City Form*". M.I.T Press, Cambridge.
Mass. P443.
- 7)- Raymond Curran, (1983), "*Architecture and The Urban Experience* ",Van
Nostrand Reinhold , New York , P.1,24.
- (- شريف. محمد السيد (2017) "منظومة شاملة لجودة الحياة العمرانية بالساحات العامة دراسة حالات بالقاهرة
رسالة دكتوراة -جامعة حلوان قسم الهندسة المعمارية.. ص 19.
- 9) - Lynch, Kevin Andrew, (1990) ،"*The image of the city*" \ Libya of Congress
Twentieth Printime, USA.p118\119.
- (10)- محمد، إسراء أسامة (2008)، "منهج لتصميم الحيز الحضري الاجتماعي بالمناطق المركزية في مدينة
القاهرة". رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان ص53.
- 11)- Reymod Curran, (, 1983). "*Architecture and the Experiece*", Van Nostrand
Reinhold, New York, P88, 165.
- 12)- Reymod Curran, (, 1983). "*Architecture and the Experiece*", Van Nostrand
Reinhold, New York, P88, 165.
- 13) -Simonds.Johan,(,1983) "*Landscape Architecture* " 2nd Edition Me Graw
Hill.U.S.A p 164.
- 14) -Ashihara, Yoshinobu(1970) " *Exterior Design In Architecture*"-V.N.R. New
York. P12, 14.
- (15)- محمد، محمد فكري محمود (يناير 2008)، "البعد الاجتماعي للفراغ العمراني معايير تصميم الفراغات
العمرانية الحميمة كركيزة لدعم التنمية المجتمعية للعمران ". مؤتمر نحو مدن 'نسانية صديقة للجميع .. دور
أمانات وبلديات المدن في تعزيز البعد الإنساني .
16)- السيد شريف ,محمد. (2017). "منظومة شاملة لجودة الحياة العمرانية بالساحات العامة ".رسالة دكتوراة
-جامعة حلوان ,كلية الهندسة بالمطرية. ص 12.
- 17)- Cecilia Andersson & others: "**Public space site-specific assessment -
Guidelines to achieve quality public spaces at neighborhood level**", United
Nations Human Settlements Programme (UN-Habitat), 2020, p.8, www.unhabitat.org
18)- السيد شريف ,محمد. (2017). "مرجع سابق.
- 19) _Bluestein , Abram.(2003). "*The Customer Satisfaction Audit*" (Axminster:
Cambridge Strategy Publications, .
- 20)- Selby Coxon, (2008) "*Can the design of effective public space inform the
passenger experience of public transport*"? Faculty of Art and Design, Monash
University's. 254.
- 21)_ Dunnell, N., et at,(2002) "*Improving Urban parks, Play Areas and Green
spaces*" Department of landscape, university of Sheffield and the Department of
transport, local Government and the Regions, The stationery office, London. p 44.
- 22) _Khosrvaninezhad Samaneh. ET all (2011) "*Parks and an Analysis of their
Role in Impering the Quality of Urban Life, Using Seeking-escaping Mendel
Case Study: Tehran Urban parks. Shahid*"Beheshti University,
Tehran.Iranwww.corp.at/archive/CORPP169 pdf.

- 23) _francis, Mark. (2003), op Cit.p 26.
- 24) _ Kou, F.E & Sullivan, W.C. "**Aggression and Violence in the Inner City Impacts of Environment via mental fatigue**, Environment &Behaviour, No33. 2001.p 543-571.
- 25) - Simonds. J.O, op. cit. p.296.
- 26) _ Francis. Mark (2003), op. cit. p31.
- 27)_ Ibid p33 .
- 28) _ CAFE space (2008). "**The value of public space, How High Quality parks and Public Spaces Creat Economic Social und Enviornment Value "**
<https://www.openspace.eca.ed.ac.uk/wp-content/uploads/2015/10/Greenspace-and-quality-of-life-a-critical-literature-review.pdf>
- 29) _ Peterson Richard (2001). Re-creation Indicator [http www.calien-henderson.com/recreat-update](http://www.calien-henderson.com/recreat-update) him on 11-12-2015.